يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن ﴿ باب رفع الامانة ﴾ حدثنا محمد
ابن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر
الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند
الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ﴿ حدثنا محمد
ابن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب
قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر
حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها

قال

قال بنام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض
فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا
امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى
علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده
علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه
فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا ﴿ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انما الناس كابل مائة لا تكاد